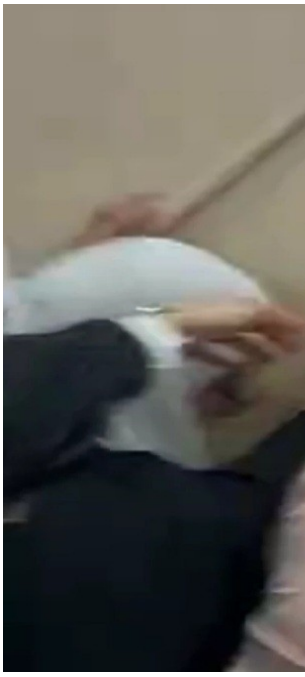
مديرة وطالبات يعتدين على مدرسة فيزياء بالبصرة بسبب "دروس إضافية" + فيديو



أظهر مقطع فيديو متداول، اعتداء على مدرسة الفيزياء في اعدادية الخنساء للبنات الكائنة في منطقة الطويسة في البصرة، من قبل مديرة المدرسة وطالبات، إثر تقديمها دروس إضافية بعد وقت الدوام الرسمي، قالت إنها جاءت بطلب من المديرة نفسها،حيث دار الخلاف بينهما بشأن "رسمية" الدروس الإضافية من عدمها.

وحصلت "المطلع" على طلب رسمي تقدّمت به مديرة إعدادية الخنساء للبنات إلى تربية البصرة/ قسم الإشراف التربوي، للسماح بتقديم دروس إضافية لعدة مواد بضمنها مادة الفيزياء، نظراً لتعطيل الدوام في المدرسة أكثر من 12 يوماً كونها كانت مركزاً انتخابياً لمدة 5 أيام، و7 أيام كمركز امتحاني لأداء امتحانات الدور الثالث.

وظهرت مدرسة مادة الفيزياء بالمقطع المصوّر، وهي تقاوم محاولة اقتحام القاعة الدراسية التي كانت تتواجد بداخلها رفقة عدد من الطالبات، على خلفية منح الطالبات درساً إضافياً خارج وقت الدوام.

لمشاهدة الفيديو على منصة المطلع ميديا: اضغط هنا

وقالت مدرسة الفيزياء في إعدادية الخنساء للبنات بالبصرة، التي فضّلت عدم الكشف عن اسمها، في تصريح لإحدى المنصات الإعلامية تعليقاً على الحادثة وتابعته "المطلع"، إن "الدروس الإضافية التي كانت تقدّمها داخل المدرسة مرخّصة رسمياً وبعلم إدارة الإعدادية"، مؤكدة أن "جميع الإجراءات التربوية التي تتبعها تتم وفق تعليمات معتمدة وبتنسيق مسبق ولا تتضمن أي تجاوز أو تلاعب أو إخلال بالضوابط".

وأضافت، أنها "تفاجأت أثناء الدرس باقتحام عدد من الأشخاص للصف وما رافقه من حالة فوضى أرهبت التلميذات وأربكت سير الدرس، اعتراضاً على منح حصص إضافية للطالبات بحجة عدم وجود كتاب رسمي"، مشيرة إلى أن "ما جرى لا يتناسب مع بيئة تعليمية ينبغي أن تكون آمنة وهادئة وتوفر الحد الأدنى من الاحترام بين الكوادر والتلميذات".

وبيّنت، أن "ما حدث يُعد تدخلاً غير مبرر في عملها التربوي"، لافتة إلى أنها "التزمت بالكتاب الرسمي الذي أجاز لها تقديم الدروس الإضافية وأنها حرصت على تنفيذ الخطة التعليمية من دون أي إخلال، سواء من ناحية تبليغ الطالبات أو الالتزامات المهنية المترتبة عليها".

وتوعدت، أنها "بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لحفظ حقوقها"، موضحة أن "الحادثة لن تمر من دون متابعة وأنها تعوّل على الجهات المختصة في التربية والقانون لإنصافها وضمان عدم تكرار مثل هذه السلوكيات داخل المؤسسات التعليمي".

من جهته، أوضح مدير إعلام تربية البصرة باسم القطراني، أن "مثل هذه الخلافات تحدث داخل المؤسسات التعليمية بسبب الضغط الكبير وعدد المدارس الذي تجاوز 2400 مدرسة في محافظة البصرة"، مشيراً إلى أن "معالجة الموضوع ستكون وفق الإجراءات الداخلية وبما يحفظ السياقات التربوية والقانونية".

وأشار إلى أن "التحقيق سيجري بشأن الحادثة منذ لحظاتها الأولى"، لافتاً إلى أن "تصوير المقطع وتداوله عبر المنصات الإخبارية يُعد مخالفة تستوجب المحاسبة، لأن الموقف يُعتبر من الوقائع الاعتيادية التي تُعالَج داخل الإطار التربوي دون الحاجة إلى التشهير، خصوصاً في بيئة اجتماعية حساسة".

وأكد أن "القضية ستُحسم عبر الشكاوى الرسمية والتحقيق الإداري وأن النتائج ستُعلن بعد استكمال

الإجراءات".

وكانت وزارة التربية العراقية، قد منحت عطلة رسمية للمدارس التي خُصصت كمراكز انتخابية من 5 تشرين الثاني الماضي ولغاية 13 من الشهر ذاته.

نسخة عن الطلب المقدم من مديرة المدرسة إلى قسم الإشراف التربوي في تربية محافظة البصرة، بشأن الدروس الإضافية:

